S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/22172
30 January 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١
موجهة من الامين العام إلى رئيس مجلس الامن

ساكون ممتنا إذا أمكنكم توجيه انتباه أعضاء مجلس الامن الى الرسالة التي بعثت بها اليوم الى سعادة السيد طارق عزيز . ومرفق طيه نسخة من تلك الرسالة .

(توقيع) خافيير بيريز دي كوييار

91-02994 ٠٢١٩ح

مرفق

رسالة مؤرخة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١
موجهة من الامين العام الى نائب رئيس وزراء
وزير خارجية العراق

لقد قرأت ، آسفا ، رسالتكم المؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ (S/22154) ، ولا يسعني إلا أن أرفض ما تضمنته من إيحاءات .

فقد قلتُ عندما التقينا في عمان في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٠ ، وفي بغداد في ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، ومرة أخرى عندما التقيت بالرئيس صدام حسين في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، إن جهودنا الرامية إلى تجنُّب المأساة التي تتكشف أبعادها تدريجيا سوف تبوء بالفشل ما لم يُبْدِ العراق استعداده للامتثال لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بالموضوع ، بدءا بالقرار ٦٦٠ (١٩٩٠) . وقد أبلغت وجهات نظر حكومتكم إلى مجلس الامن في كل مناسبة بعد عودتي إلى نيويورك .

ثم انني ، كما تعلمون ، ناشدت الرئيس صدام حسين مرة أخرى في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ (انظر S/22091) أن استعداده للتحرك على النحو الذي اقترحتُه عليه ، حتى يتسنى الابتعاد بمسار الاحداث عن الكارثة وصوب عهد جديد من العدل والتواؤم ، استنادا إلى مبادئ ميثاق الامم المتحدة . وتعهدت ، في تلك الظروف ، أن أعمل معه ومع جميع المعنيين الآخرين ، على إحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط بأسره .

وأنا أكرر اليوم ، مثلما فعلت في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، النداء الذي وجهته في ١٥ كانون الثاني/يناير ، عندما أعربت أيضا عن بالغ حزني وقلقي لاشتداد الحرب واتساع رقعة القتال ، وخشيتي من تصاعد الخسائر في الارواح وتصاعد الدمار ما لم يلق ندائي استجابة ايجابية . ولا زلت على اعتقادي بأن هذه الاستجابة لازمة لإيجاد حل سلمي لهذا الصراع الخطير الفاجع ولانقاذ الارواح البشرية . وبغية

تخفيف المعاناة الحالية التي تسبب لي حزنا بالغا طلبت في هذه الاثناء ، بالفعل ، من الوكالات الرئيسية في منظومة الامم المتحدة المعنية بتقديم المساعدة الانسانية ، أن تنسق جهودها سعيا الى ضمان تقديم المساعدة الى المنكوبين بهذا الصراع فور أن تسمح الظروف بذلك .

وتذكرون ، يا سيادة الوزير ، انني أكدت في الكلمة التي ألقيتها في الجلسة الرسمية التي عقدها مجلس الامن بعد اتخاذ القرار ٦٧٨ (١٩٩٠) ، أن الامم المتحدة بمطالبتها بالامتثال لقرارات المجلس ، لم تنشد الاستسلام وإنما نشدت أكرم سبيل لحل أزمة على نحو يراعي جميع المصالح المشروعة ويفضي إلى إحلال السلام وحكم القانون على نطاق أوسع . وأكدت أيضا على أن أعمال الامم المتحدة في الازمة الحالية يجب أن ينظر إليها كجزء من المسعى الاكبر الذي تبذله المنظمة لإقرار السلام عن طريق العدل ، كلما تعرض أحدهما للخطر وحُجب الآخر .

وما برح ذلك هو رأيي اليوم ، ولذا فإنني أود أن أحث حكومتكم على بذل جهد جدّي لوضع هذه الحالة المفجعة على طريق الحل السلمي .

(توقيع) خافيير بيريز دي كوييار

- - - - -